بيانات الرسائل لأسفار العهد القديم التاريخية

فيما يلي رسالة كل سفر تاريخي من العهد القديم بالترتيب. تقتصر العديد من الشروحات للكتاب المقدس على مواضيع الأسفار المقدسة، أي أنها لا تتناول سوى موضوع ذلك السفر، أو ما يقوله. تسعى هذه القائمة إلى توضيح الهدف بشكل أكبر، أو سبب توجيه هذا الموضوع للقراء في المقام الأول. على سبيل المثال، من غير المكتمل القول إن موسى كتب سفر التكوين لتسجيل التاريخ من الخلق إلى يوسف (الموضوع). يجيب الغرض عن سبب رغبته في مشاركة هذا: لأن الأمة كانت بحاجة إلى أن ترى كيف انتخبها الله دون قيد أو شرط، وبالتالي تميزها عن الأمم الوثنية الأخرى. لذلك، يوضح كل من عبارات الموضوع/الغرض التالية الرسالة الأشمل لكل سفر من خلال هذه الطريقة المزدوجة:

الرسالة	=	الخبر	+	المبتدأ
الفكرة الرئيسية (الكبيرة)		لماذا يقول ذلك		ماذا يقول السفر
(البيان الموجز)		*(السبب)*		*(الموضوع)*

يساعدنا المبتدأ والخبر معاً على فهم كل سفر بشكل أفضل، ليس فقط من خلال معرفة محتواه، بل أيضاً سبب أهميته لجمهوره الأصلي، وما زال كذلك بالنسبة لنا كمؤمنين اليوم. تحتوي كل عبارة أيضاً على الكلمة المفتاحية ***بخط عريض مائل***، والموضوع بين قوسين، وعنوان العظة يبدأ بكلمة كن...

تكوين: كن أميناً (الأصل في الإختيار والوعد)
يعلن خط نسل إسرائيل المحدد من بداية الخلق إلى يوسف، أن إسرائيل بدأت من خلال ***اختيار*** الله لهم للحكم و الوعد غير المشروط بالبركة من خلال إبراهيم و عكس ذلك بالنسبة للكنعانيين

خروج: كن متشكلاً (بدء تشكيل الشعب)
بدأ ***تشكيل*** إسرائيل كأمة تحت سيادة الله كملك، من خلال فداء معجزي من مصر، و إعلان الشريعة الموسوية لتقديم مملكة يحكم عليها نسل يهوذا و لنشر القداسة و الثقة بالله

لاويين: كن قديساً (التقديس من خلال الذبيحة والإنفصال)
يعلم اللاويون ***التقديس*** من خلال الذبائح و الإنفصال، حتى يطيع إسرائيل النواميس المطلوبة من الله، حتى يبقى حضوره مع الأمة

عدد: كن مستعداً (الإستعداد لامتلاك الأرض)
يتعارض ***تحضير*** الله الأمين شعبه لدخول كنعان، مع تمرد إسرائيل غير المؤمن في البرية، ليعلم الشعب عن إلتزامه غير المشروط لتتميم العهد الإبراهيمي لكن من خلال الجيل المؤمن فقط.

تثنية: كن متجدداً (تجديد العهد الموسوي)
يعظ موسى و يسجل العظات التي تشرح الناموس، حتى يشجع جيل إسرائيل الجديد على ***تجديد*** عهد سيناء، حتى يحصلوا على البركات في كنعان بسبب الطاعة و ليس اللعنات بسبب العصيان

يشوع: كن شجاعاً (امتلاك جزئي لكنعان)
يسجل يشوع ***امتلاك*** إسرائيل لمعظم أرض كنعان، كتتميم لأمانة الله لوعده من خلال إيمان يشوع، حتى يعلم الشعب أن الإيمان الطائع المبني على مواعيد الله تجلب البركات

قضاة: كن صامداً (الفشل تحت الحكم الإلهي)
يتناقض ***فشل*** إسرائيل تحت الحكم الإلهي بسبب عصيان عدم الإيمان، مع عناية الله الرحيمة في تأديب و تحرير إسرائيل من خلال القضاة، ليحضهم على الخضوع للملوك الجدد المعينين إلهياً في ملكية بارة

راعوث: كن علاقاتياً (يكافئ الله منكري ذواتهم)
أدت ***علاقة*** راعوث مع نعمي إلى فائدة كل منهما، في توفير الله للطعام و المسكن و المشاركة في الخط الداوودي و المسياني، ليظهر كيف يبارك الله هؤلاء الذين يساعدون الآخرين

1 صموئيل: كن متغيراً (الحكم الإلهي المنحل إلى الملكية الداوودية)
تم تسجيل ***الإنتقال*** من حكم ثيوقراطي مُنحل تحت حكم عالي وصموئيل، إلى نظام ملكي تحت حكم شاول وداود، هو إظهار سيادة الله في تفويض حكمه إلى ملوك داود المعينين إلهياً ليحكموا بعدل.

2 صموئيل: كن لطيفاً (لطف العهد نحو السلالة الداوودية)
يؤسس الله داود كملك ويحمي سلالته، على الرغم من معاقبة خطية داود ومنافسيه على العرش، لإظهار عدالته وإخلاصه لتحقيق مقاصده من خلال عهده اللطيف مع داود ونسله.

1 ملوك: كن متحداً (انقسام المملكة)
ينتهي ازدهار سليمان من ولاءه للناموس بالعصيان، الذي يتسبب في ***تقسيم*** المملكة مع ملوك أشرار في إسرائيل ويهوذا، لتذكير يهوذا بولاء الله لعهد داود وحاجتها الخاصة إلى طاعة الناموس.

2 ملوك: كن حذراً (سقوط الممالك)
يتناقض عصيان العهد و***السقوط*** الناتج عن مملكتي إسرائيل ويهوذا مع ولاء الله للعهد الداوودي، لتذكير إسرائيل بضرورة طاعة الناموس وعدم تكرار أخطاء الماضي.

1 أخبار الأيام: كن مؤسساً (تأسيس نسل داود)
يُعطى المنظور الروحي لتأسيس مملكة داود لتشجيع البقية، مع حفظ الله لسلالة داود ***المتأسسة*** وتوجيه تحذير لهم إلى عبادة الهيكل الصحيحة - وليس عبادة الأصنام التي حدثت في الماضي.

2 أخبار الأيام: كن آمناً (حفظ نسل داود
يحث المنظور الروحي ***للحفاظ*** على سلالة داود على الرغم من سقوط يهوذا وسبيها، البقية على العبادة الصحيحة في الهيكل وليس عبادة الأصنام في الماضي

عزرا: كن عابداً (استرداد الهيكل والشعب)
يسجل استرداد ***الهيكل*** و الشعب إلى الأرض تحت قيادة زربابل و عزرا، أمانة و رحمة الله في تتميم وعد الإسترداد، ليشجع البقية على العبادة الصحيحة في الهيكل و طاعة العهد

نحميا: كن مجتهداً (استرداد الأسوار والشعب)
يسجِل استرداد ***الأسوار*** والناس في الأرض بقيادة نحميا، أمانة الله لوعده بالإسترداد، لتشجيع البقية على طاعة العهد المتجذرة في عبادة الهيكل في أورشليم

أستير: كن متاحاً (إحباط محاولة الإبادة)
تعود إبادة الأمة اليهودية التي رسمها هامان على رأسه، من خلال ***العناية*** الإلهية ومن خلال مردخاي وأستير، لتشجيع إسرائيل ما بعد السبي على أن الله مستمر بالتزامه بالعهد الإبراهيمي.

رسائل الأسفار الشعرية والنبوية

فيما يلي رسالة كل سفر شعري ونبوي من العهد القديم بالترتيب، حيث تقتصر العديد من شروحات الكتاب المقدس على مواضيع الأسفار المقدسة، أي أنها لا تتناول سوى موضوع السفر، أو ما يقوله. تسعى هذه القائمة إلى توضيح الغرض، أو سبب توجيه هذا الموضوع للقراء في المقام الأول. وهكذا، يظهر كل من عبارات الموضوع/الغرض التالية الرسالة الأشمل لكل سفر من خلال شقين:

الرسالة	=	**الخبر**	+	**المبتدأ**
الفكرة الرئيسية (الكبيرة)		لماذا يقول ذلك		ماذا يقول السفر
(البيان الموجز)		*(السبب)*		*(الموضوع)*

يساعدنا المبتدأ والخبر معاً على فهم كل سفر بشكل أفضل، ليس فقط من خلال معرفة محتواه، بل أيضاً سبب أهميته لجمهوره الأصلي، وما زال كذلك بالنسبة لنا كمؤمنين اليوم. تحتوي كل عبارة أيضاً على الكلمة المفتاحية ***بخط عريض مائل***، والموضوع بين قوسين، وعنوان العظة يبدأ بكلمة كن...

أيوب: كن خاضعاً (يفسر عدم فهم الله معاناة الأبرار)
تكشف لنا معاناة أيوب، وحواره مع الآخرين ومع الله واسترداده، أنه لا ينبغي أن نسأل عن سبب المعاناة بسبب ***عدم فهم*** الله وسيادته.

المزامير: كن مسبحاً (تسبيح الله والتضرع له)
يجب على الإنسان أن ***يسبح*** الله ويتضرع إليه، من أجل من هو وما فعله في توفير الحكمة والحماية والتتميم المسياني وكلمته، حتى يتواضع الإنسان أمامه بالثقة والشكر.

الأمثال: كن حكيماً (قيمة وسبيل الحكمة)
يتم الإستشهاد بأمثال سليمان والحكماء المختلفين، من أجل تعليم الشباب قيمة ***الحكمة*** مقابل الحماقة، حتى يتمكنوا من العيش بطاعة أمام الله في كل مجال من مجالات الحياة.

الجامعة: كن مهدفاً (الطبيعة العابرة للإنجاز والحكمة البشريين)
يثبت سليمان الطبيعة ***الزائلة*** للإنجاز البشري والحكمة، ويوصي بالتمتع بالحياة بفرح وبخوف الله، وذلك لتحذير الآخرين من اتباع الطريق الفارغ

نشيد الأنشاد: كن محباً (حوار الحب الزوجي)
تشير قصة **حب** سليمان وزوجته شولميث إلى الحب الزوجي القوي، كمثال على الحاجة إلى ضبط النفس الجنسي قبل الزواج، والجهد المطلوب للنمو في الحب الزوجي.

أشعياء: كن كاملاً (استرداد النظام المخلوق)
يكتب أشعياء ليشجع يهوذا أنه بينما يدينه الله على كسر وصاياه، فإنه سيقدم ***استرداداً*** من خلال بقية تقية و عودة إلى الأرض، و خلاصاً من خلال المسيا المستقبلي و الذي سيحضر معه بركة عالمية.

إرميا: كن متعزياً (السبي المستحق والإسترداد غير المستحق)
سقوط أورشليم المستحق ، ال70 عاماً من السبي، دينونة الأمم والإسترداد بموجب عهد جديد يمنح الرجاء، ويَحث يهوذا على قبول تأديب الله ***الحتمي*** من خلال الخضوع لبابل.

مراثي: كن تائباً (عواطف وأسباب السقوط)
يعبّر إرميا بعبارات عاطفية عميقة عن أسباب وظروف الحصار الذي تسبب بها الله في سقوط أورشليم كنموذج ***اعتراف*** قومي أن البقية سوف تتوب وتثق بالله لاسترادها.

حزقيال: كن متوقعاً (مغادرة السيادة وعودة مجد الله)
تنبأ حزقيال برسالتين للدينونة ورسالة واحدة للبركة، لتشجيع المسبيين بأن الله سوف يدين شعبه ،وسوف يدمر جميع الخصوم ،ويسترد ***مجد*** الرب الذي تركهم قبل دمار وخراب الهيكل

دانيال: كن واثقاً (السيادة الكونية في أزمنة الأمم)
يكتب دانيال لتشجيع المسبيين اليهود على ***سيادة*** الله على كل الأمم، للحفاظ على إسرائيل بين غزو نبوخذ نصر لأورشليم (605 ق.م)، وإقامة بركات الملكوت تحت حكم المسيح الحاكم.

هوشع: كن مخلصاً (إخلاص الله لإسرائيل التائبة)
يختبر هوشع مأساة زواج شخصية توضح استقبال الله المخلص لشعبه غير المخلص، الذين أظهروا عدم معرفة الله، ورفضوا حبه ***المخلص***، وعدم إيمانهم بعهده لتحفيزهم على التوبة.

يوئيل: كن متأدباً (يوم الرب)
يجب أن تجعل دينونة يهوذا الأخيرة عن طريق **الجراد** الناس يتوبون، لأن يوم الرب المخوف سيأتي عن طريق الغزو البابلي . مع ذلك، فإن الله يعد بالمغفرة، والخلاص، والإسترداد من خلال دينونة الأمم.

عاموس: كن عادلاً (الحكم على الظلم الإجتماعي)
تحذر رسالة دينونة عاموس على ***الظلم*** الإجتماعي لإسرائيل والدول المجاورة، من السبي القادم وتعلن وعد الله بإعادة البقية بأمانة إلى عهد داود لحث الأمة على التوبة.

عوبديا: كن متواضعاً (دمار أدوم لمقاومته يهوذا)
سيأتي هلاك كل من ***أدوم*** في المستقبل القريب وجميع الأمم في يوم الرب، كدينونة الله لمقاومتهم يهوذا، لكن يمكن أن يتعزى يهوذا من خلال وعد البركة، بسبب حماية الله في عهد الأرض.

يونان: كن مهتماً (رحمة الله على الأمم)
يرمز عصيان يونان واللامبالاة تجاه نينوى إلى هذه الخطايا في إسرائيل، ويصور سيادة الله و***تعاطفه*** مع الأمم المستجيبة، لتذكير إسرائيل بقصدها التبشيري للأمم.

ميخا: كن سخياً (الدينونة على إسرائيل ويهوذا بسبب الإستغلال)
يدين الله إسرائيل ويهوذا على الشر و***استغلال*** الفقراء، ويعلن الدينونة بالسبي لكي يحثهم على التوبة، ولكنه يعد بالتبرير وبركة الملكوت، تحت حكم المسيا تحقيقاً للوعد الإبراهيمي

ناحوم: كن صبوراً (دمار نينوى)
يتنبأ ناحوم بالدمار المؤكد على ***نينوى***، بسبب مؤامراتها ضد الله وقسوتها ضد الإنسان، لتعزية يهوذا بأن الله سيحميها بقوة من خلال تدمير نينوى وفقاً لعدله.

حبقوق: كن منبهراً (الإيمان بخراب بابل)
يتساءل حبقوق عن تأديب الله على يهوذا من خلال بابل، ولكن الله يعد بمعاقبة بابل أيضاً، الأمر الذي أدى إلى تمجيد سيادته وعمل أمانته في الماضي، لتشجيع يهوذا على ***الوثوق*** به في المستقبل على الرغم من الظروف.

صفنيا: كن راجياً (يوم الرب)
يتنبأ صفنيا أن ***يوم*** دينونة الرب على يهوذا والأمم المحيطة وكل الأرض، لإنذار يهوذا أن يتوب بسبب بر الله ووعده عن البقية في الإسترداد الوطني.

حجي: كن مسترَداً (الجفاف بسبب إهمال إعادة بناء الهيكل)
يوبخ حجي البقية لتصحيح **أولوياتهم** الخاطئة التي حُكم عليهم بالجفاف، لتشجيع إعادة بناء الهيكل حتى يبارك الله الأمة بالمحاصيل و زربابل بالسلطة، وينبئ بسلطة المسيح في الملكوت.

زكريا: كن متشجعاً (إعادة بناء الهيكل للمسيا)
يعد زكريا يهوذا ***للمسيا*** من خلال تشجيع الأمة على الإستجابة لموقفها العهدي المتميز بين الأمم، من خلال إعادة بناء الهيكل في ضوء البركات المستقبلية عندما يحكم المسيح في الملكوت.

ملاخي: كن مسؤولاً (التحذير من دينونة النفاق)
يوبخ الرب يهوذا بعد السبي على ***نفاقهم***، من خلال الإجابة على أسئلتهم الدفاعية، من أجل تشجيعهم على ترك أسلوب حياتهم الخاطئ والعودة إليه، استعداداً ليوم الدينونة والبركة القادم.